مطلقا بواو وثم وفا وحتى وام واو بعد هذه الستة تشترك بين التابع والمتبوع لفظا ومعنى وهذا معنى
قوله مطلقا كبك صدق ووفا وهذا هو في الاربعة الاول واما ام واو فقال المصنف اكثر النحويين
على انهما يشتركان في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشتركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القايل
ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي في الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعدها والذي قبلها في الصلاحية
لثبوت الاستقرار في الدار وانتفايه وحصول المساوات انما هو بام وكذلك او مشتركة لما قبلها وما
بعدها فيما جي به لاجله من شك او غيره اما اذا اقتضيا اضرابا فانهما يشتركان في اللفظ فقط وانما
لم ينبه عليه لانه قليل واتبعت لفظا فحسب اي فقط بقية حروف العطف وهي بل ولا ولكن فيم امرؤ لا كن
طلا وقال زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو والعلا الواو من ذوات الثلاث تنبيه اختلف في ثلاثة احرف
مما ذكره هنا وهي حتى وام ولكن اما حتى فمذهب الكوفيين انها ليست بحرف عطف وانما يعربون ما بعدها باضمار واما
ام فزعم النحاس فيها خلافا وان ابا عبيدة ذهب الى انها بمعنى الهمزة فاذا قلت اقام زيد ام عمرو فالمعنى اعمرو قام فتصير
على مذهبه استفهامية واما لاكن فمذهب اكثر النحويين الى انها من حروف العطف ثم اختلفوا على ثلاثة اقوال
احدها انها لا تكون عاطفة الا اذا لم يدخل عليها الواو وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين والثاني انها عاطفة
ولا تستعمل الا بالواو والواو مع ذلك زايدة وصححه ابن عصفور قال وعليه ينبغي ان يحمل مذهب سيبويه والاخفش
لانهما قالا انها عاطفة ولما مثلا للعطف بها مثاله بالواو والثالث ان العطف بها وانت مخير في الاتيان
بالواو وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الى انها حرف استدراك وليست بعاطفة والواو قبلها عاطفة
لما بعدها على ما قبلها عطف مفرد على مفرد وافهم الناظم هنا الاكثرين وافهم في التسهيل يونس فقال في
ولا بل منها لا كن وما قال يونس انتهى فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا فالاول
نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والثاني كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والثالث فانجيناه واصحاب السفينة
وهذا معنى قولهم الواو لمطلق الجمع وذهب بعض الكوفيين الى انها ترتب وحكي عن قطرب وثعلب والربعي وابن لهيعة
ان ما ذكره السيرافي والسهيلي من اجماع النحاة بصريهم وكوفيهم على ان الواو لا ترتب غير صحيح تنبيه
قال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبوعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتاخير بكثرة وللتقدم بقلة
انتهى واخصص بها اي بالواو عطف الذي لا يغني متبوعه اي لا يكتفي الكلام بدونه كاصطف هذا وابني وتخاصم
زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو ولا يجوز فيه غير الواو واما قوله بين الدخول فحومل فالتقدير بين اماكن الدخول فاماكن
حومل بثابت اختصم الزيدون فالعمرون والفاء للترتيب باتصال اي بلا مهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو
اماته فاقبره وكثيرا ما يقتضي ايضا التسبب ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واما نحو اهلكناها فجاءها
باسنا ونحو توضأ فغسل وجهه ويديه الحديث فالمعنى اردنا اهلاكها واراد الوضوء واما نحو فجعله غثاء احوى فالتقدير فمضت مدة

بجعله غثاء احوى او ان الفاء نابت عن ثم كما جاء عكسه وسياتي وثم للترتيب بانفصال اي بمهلة وتراخ نحو فاقبره
ثم اذا شاء انشره وقد توضع موضع الفاء كقوله كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب واما
نحو هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما
وقوله ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده فالترتيب الحكم وانه يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت
امس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعته امس اعجب وقيل غير ذلك واجاب ابن عصفور عن البيت بان المراد ان الجد اتاه
السؤدد من قبل الاب والاب من قبل الابن تنبيه زعم الاخفش والكوفيون ان ثم تقع زايدة فلا تكون عاطفة
البتة وحملوا على ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم فجعلوا تاب عليهم هو الجواب وثم زايدة وقول زهير اراني اذا اصبحت اصبحت ذا هوى
فثم اذا امسيت امسيت غاديا وخرجت الاية على تقدير الجواب والبيت على زيادة الفاء انتهى واخصص بفاء
عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة نحو اللذان يقومان فيغضب
زيد وعكسه نحو الذي يقوم اخواه فيغضب هو زيد فهذا الاول ان يقول كما في التسهيل وتنفرد الفاء بتسويغ
الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر ليشمل مسالة الصلة المذكورة والصفة
نحو مررت بامراة تضحك فيبكي زيد وبامراة يضحك زيد فتبكي والخبر نحو زيد يقوم فتقعد هند وزيد تقعد
هند فيقوم وفي هذا قوله وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق ويشمل ايضا مسالة
الحال ولم يذكره نحو جاء زيد يضحك فتبكي هند وجاء زيد تبكي هند فيضحك فهذه اربع مسايل يختص العطف
فيها بالفاء دون غيرها وذلك لما فيها من معنى السببية بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي
تلا اي للعطف بحتى شرطان الاول ان يكون المعطوف بعضا من المعطوف عليه او كبعضه كما قال في التسهيل
نحو اكلت السمكة حتى راسها واعجبتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها واما قوله القى الصحيفة كي
يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فعلى تاويل القى ما يثقله حتى نعله الثاني ان يكون غاية له
في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى
الكماة فانكم لتخشوننا حتى بنينا الاصاغرا تنبيهات الاول بقي شرطان اخران احدهما ان يكون
المعطوف ظاهرا لا مضمرا كما هو شرط في مجرورها اذا كانت جارة فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره ابن هشام
الخضراوي وثانيهما ان يكون مفردا لا جملة وهذا يوخذ من كلامه لانه لا بد ان يكون جزءا مما قبلها او كجزء
كما تقدم ولا يتاتى ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد في قول امرئ القيس سريت بهم حتى تكل مطيهم
وحتى الجياد ما يقدن بارسان فيمن رفع تكل ان جملة تكل مطيهم معطوفة بحتى على سريت بهم الثالث اذا عطف
بحتى على مجرور قال ابن عصفور الاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم اعادة

احر
فقيل انتم فيه الترتيب الاخبار

اصل
الثاني حرف النسبة الى ...
...ثم هو عطف النسبة الى الترتيب
قال الشاعر

سعوا م

بعضهم

خمولن

King Saud University